DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٢٥٦ ف ٨/١٩٢٧
العنوان (كتاب في القسم)
المؤلف لم يعلم المؤلف
تاريخ النسخ الحادي عشر الهجري
اسم الناسخ
عدد الأوراق ٢٤ق ١٨,٥×١٢,٥سم
ملاحظات ١٧س
ل

Copyright © King Saud University

٢١٧
ك

(كتاب فى الفقه) قطعة منه. كتب فى القرن
الحادى عشر الهجرى تقديرا .
١٢ق مختلفة المسطرة
١٨٫٥×١٣٫٥سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ دقيق ، ناقصة الأول
والآخر .

٤٣٥٦

١- فقه المذاهب الاسلامية أ- تاريخ
النسخ

Copyright © King Saud University

حين تقدم عليه القوم وهم بحذاء المنبر فقال تصدق جاز قد تصدق رجل قد اتى ثلث يتصدق الرجل يوم الجمعة على
السائلين والناس يصلون قال لم يؤذون يعجبني ان يمسك عن الصدقة حتى يفرغ من الصلاة وقرا عليه عبد الرزاق
عن معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر راى سائلا يسال والامام يخطب يوم الجمعة فحصبه وسئل عن يوسف عن ابن عقيل الهاشمي
رايت الحسن يوم الجمعة والامام يخطب فجا سائل فاخذ الحسن بن الحسن وحصبه وسالته عن رجل اوصى ان يتصدق
عنه وله قرابة يشربون المسكر فقال لعل في الخلق من هو احوج منهم ولعلهم يعطون من الزكاة القرابة ما يعجبني يعطون
دراهم يشربون بها ولكن يعطون كسوة قلت المكاتب يعطى من الزكاة في مكاتبته قال نعم قلت فان عجز يرد عليهم ما اخذ
وهو للسيد قال ذهب قوم الى ان يرد ثم قال هذا اكسب البتة اذا عجز فهو للسيد وسالته عن الارض يحط عنها في الخرص من
غير ان يرشوهم عما ترى في هذه الطبيعه فقال ينظر بقدر ما ياكلونه من الخرص يتصدقون به وسالته عن فريك السنبل
قبل ان يقسم قال لا باس ان ياكل منه صاحبه قلت فيهدي الى قوم منه قال لا حتى يقسم وكره ان
ياكل غير صاحب الارض وذكر حديث الخرص دعوا لهم بقدر ما ياكلون قلت الحل الذي يبقى بعد الثمن قال
هو لصاحب الارض لم يبق بينه شي للسلطان وسمعت ابا عبد الله وقال له رجل من بني هاشم وهو جعفر
ابن الكردي ما تقول في صدقة الما ترى ان يشرب منها قال احب ان يتوقوا لا من ان يكون من الزكاة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لبني هاشم وذكر حديث ابي رافع وقرا علينا عبد الرزاق انبا سفين عن عطا ابن
السايب ابيتام كلثوم بصدقة قالت احذر شيا منها فان ميمون او مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ميمون او يا مهران انا اهل بيت نهينا عن الصدقة وان موالينا من انفسنا فلا ناكل الصدقة
وعبد الملك بن عمرو انبا عبد الله بن جعفر عن عمته ام بكر بنت المسور ان المسور كان لا يشرب من الما الذي يوضع
في المسجد وفي رواية لا يشرب من الما الذي يسقى في المسجد ويكرهه ويرى انه صدقه وان المسور كان اذا قدم مكه
لم يخرج منها حتى يطوف لكل يوم غاب عنها سبعا فصل سيل ابو عبد الله عن الرجل يكون في القرية فيسال
عن الشي من الفقه فربما اهدي اليه شي من الثمار وربما استعان بقوم يعملون له في ارضه قال ان كان يكافي اذا اهدي
اليه والا فلا قال المروذي وامرني ابو عبد الله ان ارد الى رجل هديه جا بها اليه من خراسان وامرني ان اشتري
له شيا فاذهب به اليه ودخلت عليه وبين يديه تمر فقال صيره في هذا الزنبيل قد عرفت هو ابو ايوب ذكرهم قدم ولد
لم فارسل فعطى وشي اخر فرده فارسلوا الي نحب ان يعلمه فبعث بالتمر اليهم ورد ابيه وقد اهدي اليه الخراساني
ما زمزم فارسل اليه بسويق وسكر وسيل عن الرجل يكون محتاجا فيجيه الاخ من اخوانه بالشي فيخاف عليه ان
لا يقبله قال ان اتاه عن غير مسله ولا اشراف نفس اخاف ان يضيق عليه ان لم يقبل قيل له فان كان مستشرفا قال
وان كان مستشرفا اذا استوى الناس في قلبه وان شرهت ردها وجيئه مره بجمال دقيق فقال اعطينه

Copyright © King Saud University

الكرا قلت نعم فاخرج رغيفا وقال اعطه فرفعته اليه فقال ويحك ما علمت اني قبلت من احد شيئا ولكن لا ارد على ابي
عبد الله اتبرك به وجيته مرة اخرى فاخرج اليه رغيفا فناوله فقال ان نفسي استشرفت الى هذا فقبله وقال لك
ان ترد وهو يحب ان تقبل فقبل وسمعته يقول ما باس ان يتفضل الرجل على اخيه قلت الاغنيا تجب عليهم المواساة قال اذا
كانوا يضعون شيئا على شيء كيف لا تجب عليهم ثم ذكر رجلا قدم من الشام ليس معه شيء وقال لو كان عندي شيء لاسيته
قلت اذا كان لي جار اعلم انه يجوع قال تواسيه قلت اذا كان قوتي رغيفين قال تطعمه شيئا جا في الحديث الجار ... وكيع عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة فذكر حديث لما بلغ عمر ان سعدا القصر بالكوفة وفيه قال عمر اما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يشبع الرجل دون جاره وجاره يجوع الى جانبه قلت له فاذا كان للرجل قميصين يجب عليه المواساة قال اذا كان محتاج
في هذا البرد كيف يواسي ولم اره يوجب على المحتاج الا ان يتفضل قلت اني اسمع السايل يقول في الطريق اني جايع قال
قد يصدق وقد يكذب زاد ابن رجا باسناده عن ابراهيم ابن ادهم قال لا تجعل بينك وبين الله عز وجل عليك منعما واعدد
كل نعمة من غيره عليك مغرما فصل قلت لابي عبد الله ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك قال اما
محمد يعني ابن سيرين فيقول كل نفس احق بشيئه ليس للاب ان ياخذ من مال ابنه ولو كان كما قال محمد ضاق على الناس
ولكن قال انت ومالك لابيك قلت كيف هو قال اذا كان للابن مال كان للاب ان ياخذ منه قلت وكذا اذا كان له جارية
ياخذها ويعتقها قال نعم قلت فان كانت سرية قال هذه شنيع لا اقول عتق سرية ابنه وقال اخبرنا يحيى عن ابن عون
قيل للحسن ياخذ الرجل من مال ابنه قال نعم قيل فياخذ سريته قال لا وهشيم عن منصور عن الحسن انه كان يرى عتق الاب من مال
ابنه جايزا وحكى ابن سعيد عن شعبة عن الحكم عن ... قبل العتاق ما حق الوالدين على الولد قال لو خرجت من اهلك ومالك
ما اديت حقهما قلت لابي عبد الله فيتزوج من مال ولده قال ما اعلم به باسا قلت فيشتري الجارية من ماله فيعتقها قال نعم
قلت ان وهب لابنه او لابنته جارية له ان يرجع فيها قال هذا عندي غير هذا ان كان كبيرا وقبضها فليس له ان يرجع
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه انا ابن اسمعيل عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قلت الرجل يهب لابنه من يقبضه لها قال هو يقبضها لها قلت فان وهب لابنته جارية ويريد ان
يشتريها منها قال ان كان وهبها على المنفعة فلا باس ان ياخذها بما يقوم ... اذا اجعل الجارية لله او في
السبيل واعطاها لابنته على هذا المعنى لم يعجبني ان يشتريها ولا يطاها على معنى حديث عمر بن الخطاب وقال انا وكيع
نا هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر انه وجد فرسا كان حمل عليها في سبيل الله تباع في السوق فاراد
ان يشتريها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه وقال لا تعد في صدقتك وانا يزيد انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله
عن عامر ابن الزبير ابن العوام ان رجلا حمل على فرس يقال له غمرا فوجد فرسا ... يباع ينسب الى تلك الفرس

نهي

نهي عنها وسمعته يسال عن الهبة هل له ان يرجع فيها قيل له انهم يحتجون بالمريض يهب في مرضه قال لا يتكلم في المريض اي شي
يقولون في الصحة انما الملك بالشرا او هبة قيل ان اسحق ابن راهويه يقول لا ادري قال لا ادري ايسر قيل فالرجل يقول لامراته
هبي لي مهرك قال هذا وعد ان ارادت ان ترجع فيه رجعت فان ابت فهي قد وهبت لم يكن لها ان ترجع قال الله تعالى فان طبن لكم
عن شي منه نفسا الاية قيل ما يحل للرجل من مال ابنه فقال اخبرنا عبد الرزاق نا ابن جريج عن طاوس عن ابيه قال ياكل الرجل من
مال ابنه بالمعروف قال ابن جريج وزعم عمرو ابن دينار ان ابا الشعثا كان لا يرى باسا ان ياكل الرجل من مال ابنه وانا سفين عن
هشام عن عروة قال جا رجل الى جابر ابن زيد ان ابي حرمني قال خذ ما يكفيك بالمعروف ويحيى ابن سعيد عن هشام حدثني ابي عن عايشة
ان هندا ابنة عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف قلت لابي عبد الله ان قوما يحتجون بحديث هند هذا في الوديعة اذا كان لرجل عليه حق ولم يعطه
ووقع له في يده حق او وديعة انه ياخذ اقتصاصا من ماله حتى قالوا لو كانت جارية ياخذها فانكر على من افتى بذلك الباب

السادس في المساجد والصلوات واللباس والرسم والنكاح والوليمة وجمل من العبادات كالحج والجهاد وحكم ارض
السواد ذكرت لابي عبد الله مسجدا قد بني وانفق عليه مال كثير فاسترجع وانكر ما قلت وقال اخبرنا عبد الصمد ... نا
حماد عن ابي سعيد نا ابو ... عن ابي قلابة عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
وسفين عن عمرو عن ابي جعفر قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال لا عريش كعريش موسى ووكيع عن ثور عن خالد ابن معدان
راى النبي صلى الله عليه وسلم ابا الدردا ومعاذا يبنيان المسجد بعضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم خشبات ... وظله
كظلة موسى وابن مهدي عن سفين عن ابي فزارة عن يزيد ابن الاصم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد
قال وقال ابن عباس ليزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى وبه عن ابي فزارة عن مسلم البطين مر علي بمسجد التيم وعبد القدوس
انا عبد الله ابن العلا عن رجل عن ابي الدردا اذا حليتم مصاحفكم وزخرفتم مساجدكم فعليكم الدبار وابو خالد الاحمر عن ابن عجلان
عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وجرير عن ليث عن طاوس قدم معاذ ارضا وهم يعملون بالثلث والربع ثم بعد ذلك عليهم
وقيل له لو امرت نجمع من هذا الصخر والخشب فنبني لك مسجدا فقال اني اخاف ان اكلف حمله يوم القيمة على ظهري قلت
لابي عبد الله ان ابن اسلم الطوسي ... مسجده ولا يطوس مسجد ... فقال ابو عبد الله هو من زينة
الدنيا وقال نا وكيع نا عيسى ابن عمر وسمعت الحسن وقال عقبة الراسبي في مسجدنا ساجة بينها نضادير فقال الحسن
انجردها قلت ان ابن اسلم لا يلبس ... ويسجد على التراب وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترب وجهك يا رباح
فعجب ابو عبد الله منه وقال ما اراه يتسع في العلم واخرج الينا احاديث تربت عليها وكيع انا كثير ابن زيد عن المطلب
ابن عبد الله ان عمر اتى مسجد قبا على فرس له فصلى فيه ثم قال ايتوني بجريدة واجتنبوا العواهر يعني ليس النخل فاتوه
بجريدة فاحتجر بثوبه وكسحه ... ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ببنا
المساجد في الدور وامر ان تنظف وتطيب ووكيع نا داود ابن قيس عن زيد ابن اسلم كان المسجد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرش ... قلت لابي عبد الله ينبغي لنا ان ننظف المساجد قال نعم وقال لي كان ابن المبارك

Copyright © King Saud University

لا يصلي بعد في المسجد الجامع الا الجمعه ولا يرى ان يتطوع فيه قلت لاي علة قال لان ابا مسلم كان اعتصب فيه شيا قلت لم حوشب
اي بكره قال نعم كان زياد اغتصب باجا بني طلحه وكان ابو بكره لا يصلي تحتها قلت تذهب اليه ثم قال نعم سا ابن مهدي سا حاجب ابن عمر
عن الحكم ابن الاعرج قدم رجل حبشه من البصره فاستامه منه زياد فابا ان يبيعه فغصبه اياه ودس به طلحه فلم يصل ابو بكره في تلك الطله حتى
مرت قلت لابي عبد الله يري اصلي في مسجد بني على سابا طقال لا هو طريق المسلمين كان جعفر ابن محمد يكره الصلاه في هذه المساجد التي
في الطرقات وكان ابن مسعود يكره ان يصلي في المسجد الذي بني على القنطره ثم قال لي ابو عبد الله خرجت البارحه لا اصلي فاتهيت الى مسجد
الحلفاني فاذا هو في الطريق فرجعت الى البيت وصليت وحدي وسمعته يقول هذه المساجد اعظم حرما انما يخرجون المسجد ثم يخرجون على
اثره تري شارع الزرادين انما اخرجت المساجد ثم اخذ على اثرها وهذه المساجد المبنيه في الطرقات حكمها ان تهدم قيل له تهدم اخذ
من الطريق شيا يكون مقبول الشهاده قال ما هذا بعدل في فرزاد ابن رجا وسمعت محمد ابن عبد الله البزار يقول رايت المسجد شعيب
ابن حرب درجه بنيت في الطريق فقال لا وضع رجلي عليها حتى تهدم وقال المروذي قلت لابي عبد الله حسنت دهليزه الا انقبري في الحايط
قال هذا حايط المسجد قلت حفر البير في المسجد قال لا قلت فان حفرت ترى ان نغطي بالمغتسل قال لا ذاك للموتى بلت تحفر في المسجد
قال الطريق حرم المسجد ما يعجبني ان تحفر بير في الطريق قلت بوادي المسجد يقعد عليها خارج المسجد لجنازه قال لا يقعد عليها خارجه
ورايته مره جا يعزي رجلا وباريه على الباب فلم يقعد مع الناس عليها وقعد على التراب وراتبه نره عبد الوهاب يوم مات سرج ابن يونس
وقد قام على باريه المسجد وهي مطرحه على باب فخرج فلما اراد القعود قال له محمد ابن حاتم ان ابا عبد الله يكره ان يقعد على باريه المسجد في
غير المسجد فنحى وقعد على التراب وسالت ابا عبد الله عن بواري المسجد اذا فضل منها الشي او من الخشبه قال يتصدق به ورأى ان اخرج
يكسوه البيت اذا خرقت يتصدق بها وقال في الحصر الاجر يقضي لي بصير في مثل قلت ان رجلا قال في المسجد الجامع خارج المسجد
اعجب الي ان اصلي فيه قال صاحب هذا الكلام نار ليبعد انه قال نعم قال لا يليق يصلحه هذا الكلام والحسن بن هو نازل هاهنا وهو
يهذا يكني يصنع هذا الشي في الطاعات اما انا ان نخرجه الى الفرد حتى غلط به شديدا وقال قد كان هاهنا قوم اخرجهم منها المروذي
ابا حوا السرقه فلو سرق لم يكن عليه قطع قلت هاوكانوا من قوام الاسلام قال نعم وذكر حديث ابي زرعه عن ابي هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الناس اعتزلوهم وقال هو خبيث ردي هولا المعتزله يحتجون به يعني في ترك حضور الجمعه ثم قال
رايت ابو عبد الله قبل موته بيسير قد دخلت الى داخل وصليت على الحصير وقال بلغه انه لا بد للناس منها الجسور والقناطر واراه
قال المساجد او المصانع ثم قال هذا مثل المسجد الحرام يتفقون عليه ويعمرونه وساله رجل يكتب بالاجر يجلس في المسجد قال
الخياطه وما اشبهها فما يعجبني انما بني المسجد ليذكر الله فيه وكره البيع والشرا فيه وقال انا ابن مهدي انا مالك راى عطا ابن يسار
رجلا يبيع في المسجد فدعاه فقال هذه سوق الاخره فان اردت البيع فاخرج الى سوق الدنيا والوليد ابن مسلم انا سعيد ابن عبد العزيز
ان ابا الورد راى رجلا يقول لصاحبه في المسجد اشتريت وبعت بكذا فقال له ان المساجد لم تبن لهذا والاسناد منقطع عن
الحسن ياتي على الناس زمان لا يكون لهم حديث في مساجدهم الا في امر دنياهم فليس لله فيهم حاجه فلا تجالسوهم وعلي ابن ابي اسحق
انا عبد الله سا ابراهيم بن سبيط عن الحسن بن ثوبان دخل ابو مسلم الخولاني المسجد فراى نفرا اجتمعوا جلوسا فرجا ان يكونوا
على خير فجلس اليهم فاذا بعضهم يقول قدم غلامي فاصاب كذا وبعضهم يقول انا جهزت غلامي فنظر اليهم وقال سبحان الله
تدرون ما مثلي ومثلكم كرجل اصابه مطر غزير وابل فنظر فاذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب هذا
المطر فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم وارجوا ان تكونوا على خير فاذا انتم اصحاب دنيا وقام عنهم فصـــل
سبق في فصل الشرب قول ابي عبد الله رحمه الله لا يتوضا من السقايات التي عملها من تكسها نا جنبه الا ان يخاف فوت الصلاه يعني
الجمعه وقوله للمروذي لما قال له اني اسمع العابد يقول من يتوضا من هذا لمن اكره قال لا يشرب ولا يتوضا قلت فان خشي

الصلاه ولم اجد غيرها اتيمم قال لا ادري وقوله في البير التي احتفرها من يكسب بالطبل لا يشرب منها قلت فان رش منها
المسجد يري فيه سن كان عن شول المقابر فقال له السايل عندنا بخراسان نغور اتيحوا فنشم منهم رايحه الكافور فقال فكره طاوس الوضو من بير
المقبره وسيل عن الرجل تصيبه الجنازه يتخوف ان يصب عليه الما من شق البرد تري ان يتوضا وذكر ابا ساما قال نعم اذا خاف على نفسه اخر
الغسل حتى يسخنه ويتيمم ويصلي قلت له تحضر يوم الجمعه يوم بارد ترى ان يسخن الما من الموضع الذي الزره قال لا ترك الغسل اعجب الي من
هذا قلت الي ادعى اغسل الميت في يوم بارد فيغتسل من الما الحار فترى ان اتوضا منه قال لا اذا اسخن يكلفه كانه ذهب الى امر الورثه
وسمعته يقول كسبت نعم ولكن وموتمنه الى الجمعه مرزنا بطريق محتمر والناس فيها يسبطر توه فرايته يرهه وساعد على نفسه قلت يحل صبيح
صلاه سبق بعيد فقال يعيد ما كان يعلم انه ترك ان عرف شيا بعينه يعيد حتى يعلم بريد الحرى قلت يعيد صلاه شهر او يوم قال نعم
قلت فان كان صافقا قال يجبر الي ذقن شاعته ويعلم وذكر حديث قتاده عن انس من نسي صلاه او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
وبلا ساده ابن الصلاه لذكري وساله عن رجل يعيد امه وهو في الصلاه فقال يروي عن ابن المنكدر الي كان في التطوع فليجبها
وساله عن صلى على حصير اصابه مسكر فقال يعيد تحصل بنى في العرد والنعل حول الامام احمد رضي الله عنه لماذا له الرجل العود
على الفراش كادرعه وصره وانا في العراش بالليل اذا كان يصير في هذا البرد في خرقتين فقد الناس او يرون ان بعض الناس كيسا اربت
توبين من العوي وقول في الخف الذي استعمل لم المروذي تعكرت في امر مقامه الليل فقد شغل على قلبي وعزم لي ان لا البسه ثم دفع اليه
الحلق فقال اضرب على هذه المواضع رقاع وسرد هر رقه وكم عند سته عشر سنه وانما صار الي وهو ليس وهذا الحرير يشغل علي
قلبي ولو كان لي يتطوع كان كبيرا واسند حديث ابن عباس الحرا النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فلبسه وقال شغلني هذا منذ اليوم اليه نظره والقاه
نظره ثم رمى به وقوله كان يحيى ابن يحيى اوصى لي بجبته فقلت لرجل صالح الطاع الله فيها تتركها قالوا ذهب ابنه وجاء بها
متربل بياب ردتها مع السابه وانه راى ابا داود الحفري يصلي بين المغرب والعشا يصلي بيرح من الجوع وعليه جبه حلقه خرج
القطن منها وقول ابن شبرمه لا اعزل عن فضا الكوفه دخرج عنها اما اني منذ لبستها الي ان عزلت ما استبدل ان يقسي فيبعثا ثم
حال من الحلال اما الحرام فلا سبيل اليه وقال المروذي سالت ابا عبد الله عن خياطه الملح فقال ما كان للرجال لا دل النسا فليس به باس
قلت خاط للنسا هذه الرمان العراض قال اكره العريض هو شي محرث وان كان شي وسط لم ير به باسا وكره ان يصير المراه مثل
جيب الرجل وقطع ابو عبد الله بابنه قميصا وانا حاضر فقال للخياط صير جيبها بر اشكات بعني من قدام وقطع للصغار فيها فقال صير رفانها
دقاق قلت هل ادركت من السلف من لم يرخص عربض قال لا وكتب وما عنه زيت جاريه عليها قبا فتكلم بشي ملا تكرهه ما اكره لحرال النبي صلى الله
عليه وسلم المتشبهات من النسا بالرجال قال المروذي وحدثني عبد الصمد ابن يحيى قال دخلنا يزيد ابن هرون خياطا من الساك فقال اقطع لهذه الجاريه
الخياط من به وقال انا حاضر فلم يكن يزيد فقال المروذي وامرنى في منزل ابي عبد الله ان اشتري لهم ثوبا فقال لي يكون رفيعا اكره الرقيق
للحيي والميته قلت بيع المراوح الرقاق درهم بدرهم والمروحه بدرهم وانثر فقال هي بمنزله السابه الرقاق وسالوني في منزله ان اشتري لهم
تو تعليم كتابه فقال قل لهم انا اردت ان اشتريه وعلق الكتاب فقلت انما يريدون الكتاب قال لا تشتريه وساله عن البرنس عليهم
العران فكرهه وقال لا يعلق العران على شي منصوب لا ستر ولا غيره وسمعته يقول افتراش الديباج كلبسه وكره افتراشه وساله عن النعل
عن السندي فقال اما انا فلا استعملها ولكن ان كان للمخرج او الطين فارجوا ومن اراد الزينه فلا وراى نعلا سندبا على باب المخرج
سال المرهنه فاخبرته فقال تشبه باولاد الملوك قلت سالوني ان اشتري لهم نعل سندي في المنزل للصبيه فقال لا تشتري فلت تكرهه
للصبيان والنسا قال نعم قال المروذي وسمعت هارون ابن ايوب يقول لسعيد بن عامر فاتاه صبي ان ابيه في رجله نعل سندي فقال من
البسك هذا فقال امي فقال اذهب الى امك حتى ينزعها وراها سعيد ابنا في رجل فقال من احق ان يتبع سنه ما هو يه ملك للسنه او سنه النبي
صلى الله عليه وسلم يا بعيد هذه نعل حزن ونعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ارايها في رجل بعد وسالت ابا عبد الله عن الغرحمين النعل
والحق قال اذا كان من جاره كرهه قلت اي يرى بلا نعل قلا تريد ان بخفف وسالت ابا عبد الله عن امراه تلبس القطوع الاحمر ولم يرهم
جدا وقال اما ان تريد للزينه فلا وقال ان اول من لبس النعال الحمر ال فارعون او ال فرعون ثم لم تخرج على قومه في زينته قال في ثياب

Copyright © King Saud University

حمرة قال واخبرني عن ابي عاصم عن عثمان ابن الاسود عن مجاهد قال في ثياب احمر وسامح عن خصيف عن مجاهد عن عايشه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميثره الحمرا وامرني ابو عبد الله ان اشتري له تكة وقال لا يكون فيها حمرة قلت تكرهه قال نعم وامرني
ان اشتري له متو وقال لا يكون فيه حمرة هو شي يشفع به اما هو ظاهر وقال في تعبيره الشعير زن الحنطه رطل وثلث حتى يكون على
قدره وهو ربع الصاع وراى يوما بطانة جبة خزا فقال لم صبغتها احمر املت للرقاع التي فيها قال واي شي تبالي ان يكون فيها رقاع قلت
تكرهه قال نعم قلت الثوب الاحمر يغطى به الجنازة فكرهه قلت ترى ان اجذبه قال نعم زاد ابن رجا باسناده عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ... عليه ثوبا ... لم يرد عليه وباسناده سئل سفين عن الرجل يبني باهله يكون في هديته الوسايد والاسرة والحلة الحمرا احرقها
قبل لم كان حمرا قال اما له موكاه اشترى موذ كل وسماي في الوليمه في ذلك شي اخر قال المروذي وسالت ابا عبد الله عن الرجل يجصص
فقال اما ارض البيت فيمنعهم من التراب وله يجصص الحيطان وذكر يوما رجلا فقال يشبه ان يجصص سقف بيته وقد
بنا وجصص الحيطان عمل يورث عليه وله يوجر قلت ان قوما يلجون في الجص لا باس به بان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
تجصيص القبور ولا باس ان يجصص الحيطان فاي شي هذا من الحجة ورايت في حجرة ابا عبد الله بيتا قد صير واسقفه بسواد
وبياض فطيناه وهو معنا حتى سينا السقف كله وذكر حديث الاحنف بن قيس انه قدم من سفر وقد حمر واسقف بيته
وقال لا دخلت حتى تغير بنايه سليمان بن حرب عن حماد بن سلمه عن يونس عن الحسن ان الاحنف وحدثنا عبد الصمد عن حماد
بن جهمان ان رجلا اضاف عليا رضي الله عنه فقالت فاطمه لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فذكر
الحديث وفيه ليس لنبي ان يدخل بيتا مزوقا وهاشم بن خارجه نا اسمعيل عن شرحبيل بن مسلم عن ابي مسلم الخولاني
انه انصرف الى منزله فاذا هو بالبيت قد ستر فقال ان يكلم هذا ليجد القرقاد فبينوه واله فلا ابرح حتى تنزعوه فنزعوا
الستور ثم دخل ويباني في الوليمه عن الحسن لما دعي الى وقال لصاحبه البيت انظر ما ترى قال اراكم
علقت خزفا وزخرفت زخرفا وقلت للناس تعالوا انظروا فاما اهل الدنيا فغيروك واما اهل الاخرة فيقول
وقال المروذي قلت لابي عبد الله يكون في سقف البيت الذهب يجتنب صاحبه قال نعم هذا يكره وذهب الى ان يجتنب
صاحبه قلت الرجل يكتري البيت فيجد فيه تصاوير ترى ان يحكه قال نعم قلت دخلت حماما فرايت صورة ترى
ان احك الراس قال نعم وحدثنا يحيى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وعبد الرزاق نا معمر عن ابي اسحاق عن
مجاهد عن ابي هريره ان جبريل عليه السلام استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال ادخل
فقال ان في البيت سترا في الحايط فيه تماثيل فاقطعوا رؤسها واجعلوه بساطا او وسايد فاوطيوه فانا لا ندخل بيتا
فيه تماثيل وابو قطن عن ابي اسحق عن مجاهد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني اتيتك الليلة فلم
يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل فمر براس التمثال الذي في البيت
يقطع فيصير كهية الشجرة ومر بالستر يقطع فيجعل منه وسادتان منبوذتان يوطان ومر بالكلب ان يخرج ففعل
ومهدي بن جعفر حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن القسم سمعت القسم يحدث عن عايشه انه كان لها ثوب فيه تصاوير
ممدود الى سهوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخريه عني قالت فجعلته وسايد وكيع
نا اسامة بن زيد عن عبد الرحمن عن ابيه عن عايشه قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بستر فيه
تصاوير فلما راه هتكه وقال اتستر الجدر بستر فيه تصاوير قالت فجعلناه منبذتين [illegible]

النبي

لحمران حو

فقال حو

عن سعيد

النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على احداهما وفيهن عن الزهري عن القسم عن عايشه دخل النبي صلى الله عليه وسلم وقد زينت
بقرام فيه تماثيل فلما راه تلون وجهه وهتكه بيده وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيمه الذين يضاهون بخلق الله تعالى او يشبهون
واسمعيل بن ابرهيم نا داود بن ابي هند عن سعيد بن هشام عن عايشه كان لنا تمثال فيه طاير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشه حوليه هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا وعبد الرزاق نا ايوب عن معمر عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى الصور في البيت يعني الكعبه فلم يدخل وامر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الا زلام
فقال قاتلهم الله والله ما استقسما بالازلام قط قال المروذي وسالت ابا عبد الله عن الوصي تساله الصبيه ان
تشتري لها لعبة قال ان كان صورة فلا وذكر فيه شيا قلت الصورة يد او رجل قال عكرمة يقول كل شي له راس فهو صورة
قال ابو عبد الله وقد يصيرون لها صدرا وعينا وانفا واسنانا واحب الي ان يجتنب شراها قلت افليس عايشه تقول كنت العب بالبنات
قال نعم هذا احمد بن ابراهيم يرفعه واما هشام فلا اراه يذكر فيه كلاما في حديث محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسير حمارا لي ه قلت عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عايشه اخبرت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي لعبي فاستغربه
وقال هو غريب لا اعرفه قلت نا محمود بن غيلان عن ابي اسامة عن عبد الرزاق فضـ… وقلت لابي عبد الله
تكره حلق الراس قال اتقوا الكراهية وكان معمر يكرهه واحتج بحديث عمر بن الخطاب انه قال لرجل لو رايتك
محلوقا لضربت الذي فيه عيناك وقال ثنا به يزيد بن هارون حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمان عن صبيغ انه سال عمر عن
والذاريات وروى قوم لم الحو شعر رايت رجلا من اصحابنا قام الى جانب ابي عبد الله وكان قد استاصل شعره فنظر ابو عبد الله
انه محلوق وكان ليلا بالليل فقال اتعرفه قلت نعم قال اردت ان اغلظ له في حلق راسه واسند حديث ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع وهو ان يحلق راس الصبي ويترك بعضه وسالته عن حلق القفا قال هو من فعل المجوس
ومن تشبه بقوم فهو منهم روي فيه حديث مرسل من تشبه بقوم … وحلق القفا من فعل المجوس وكان ابو عبد الله لا يحلق
قفاه الا في الحجامة قلت ما ترى في المحدد بعضه الوجه فقال الوجه المقراض بأس عليه وكره ان يوخذ
منه الشعر بالمنقاش وقال قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتنمصات وسالته عن المراه تصله
بالقرامل فكرهه قلت فالمراه الكبيره فلم يرخص لها وقال ان كان صوفا اسهل بها عبد الرزاق عن ابن
جريج عن ابي الزبير عن جابر زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصل المراه براسها شيا واسند حديث
فاطمه بنت المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصله والمستوصله ونحوه من حديث
ابن مسعود ومعقل بن يسار وزاد والواشمه والمستوشمه قال المروذي ودخلت على ابي عبد الله
ورايت المراه تمشط ابنته فقلت للمراه وصلت راسها بقرامل فقالت لم تتركني الصبيه وقالت لا انفع براسي
شيا فان ابي يغضب وجاءت امراه الى ابي عبد الله فقالت … من الذين يمشطون فقالت اصل راس المراه بقرامل وامشطها
فترى لي ان احج مما اكتسب قال لا وليس لمثلها وقال لها يكون مال اطيب منه وسمعته ذكر المخضبه وقال قالت
عايشه رضي الله عنها ام سلمه نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن ابي عثمان النهدي قال ارسلت ام

Copyright © King Saud University

الفضل لحت علان الي بن مالك سأله عن المعصفر وعن القلاده في عنق المراه وعن الخضاب
وعن التنقيط فارسل اليها انه يستحب للمراه ان تعلق في عنقها شيا في الصلاه ولو سيرا وذكر الحديث وقال ع
الخطاب وامرها ان تغمس اليد كلها زادنا ابو بكر بن ابي شيبه نا وكيع عن زكريا حدثني امنه كنت افين
العرايس بالمدينه قالت عايشه عن الخضاب فقالت لا باس به ما لم يكون فيه نقش وبه عن وكيع عن عمه عن
بديل عن عطيه سمعت عمر ينهى عن النقش والتطاريف وزاد في روايه تخضب غمسا وعن مغيره كان ابرهيم
يكره النقش ويرعب العمسه وصب سمعت اباعبدالله يقول ليس للمراه خير من الرجل ولا للرجل خير
من المراه قال طاوس المراه شطر دين الرجل نا به عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه وسمعته
يقول ليس العزوبه من امر الاسلام في شي النبي صلى الله عليه وسلم تزوج اربع عشره ومات عن
تسع وقال لو تزوج بشر بن الحارث تم امره لو ترك الناس النكاح لم نغز ولم نحج ولم يكن كذا وكان النبي صلى الله عليه
يصبح وما عندهم شي ويمسي وما عندهم شي ومات عن تسع ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل فمن رغب عن فعله فهو على
غير الحق وقال ابي مكاثر بكم الامم ويعقوب في حزنه تزوج وولد له والنبي صلى الله عليه وسلم قال حبب الي النسا والطيب
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتزوجون قلت له انهم يقولون صالح عليهم اللبس وحجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد تزوج علي خاتم لمن ليس له عنده قلت وعلى سوره قال دع هذا قلت اليس هو صحيح قال دعه اذا تمتنك عن شي
فانه ينبغي ان يتزوج الرجل فان كان عنده انفق عليها والا صبر قلت انهم يقولون الم احل ما انفق عليها الا اطلق
وقع في عمل ان كانت مهرها الف درهم وانا ليس عندي فضحك وقال تزوج على خمسه دراهم لولا المسيب زوج ابنته على
درهم قلت لا يرضى اهل بيتي ان يتزوج على خمسه دراهم قلت له ها جيتني بامر الدنيا هذا شي اخر قلت ان ابرهيم بن ادهم
قال تروعه صاحب عيال فما قدرت ان اتم الحديث حتى صاح بي وقال وقعنا في بنيات الطريق وقال انظر عافاك
الله ما كان عليه محمد واصحابه قلت يروى عن الفضيل لا يزال الرجل في علو بنيانه حتى اذا اجتمع على مايدته جماعة يعني العيال زال
عن علوه ثم قال دعنا من بنيات الطريق هكذا يوخذ العلم انظر عافاك الله ما كان عليه محمد واصحابه ثم قال زهد اهل زمانك
الصالح تجد فيهم الا من هو متزوج لتقوا الله العين وله يطعمهم الا طيبا لما الصبي بين يديه يراه متسخا يطلب منه خبزا فضل
من كذا وكذا صاحب عيال اذا اسخط ولده من يديه ابن يلحق المحب العزب لو ترك الناس التزويج من كان يدفع العدو
متصل في الوليمه قلت لابي عبد الله الرجل يدعى الي الوليمه او الطعام فيدخل البيت فيه ما يرى تري له ان ياكل
معجب وقال اذا دعاه ان ياكل كانه يري انه موضع غلبه اذا دعي الي الطعام لمن ياكل من غيران يقال له كل في المنزل
كل مال المروذي وسمعت اسحق بن داود يقول ربما دعوت عبد الوهاب فاضع المايده بين يديه
فلا

٥

فلا ياكل حتى اقول له كل قال فكنت اكل واتغافل فيقول ابا ابا
بين يديه فلا ياكل حتى اقول له كل قال فكنت اكل واتغافل فيقول اني اتي اعزلكما الا لتاكل وبان ابا عبد الله عن طعام الفجاه فقال ما طيب
عقرب قال لي كل فانغافل عنه فياخذ بيدي ويقول لي كل فاقول لاي شي دعوتكما الا لتاكل ويحيي وسئل عن ياكل الرجل مما ينثر على الصبيان
منه حلوى ثم ذكر عن ابرهيم كراهته وان الرجل ينظر القوم يجي حتى يجي طعامهم فيجي وسيل عن ياكل الرجل مما ينثر على الصبيان
له هذه نهبه يفعلون ويتزاحمون عليهم لا ياكل ودخلت علي ابا عبد الله وقد حذق ابنه وقد اشترى جوزا يريد ان يعده
على الصبيان نقسمه عليهم وكره النثر وقال هو نهبه قلت نقسم عليهم قال نعم كما صنع ابو مسعود وهذا اسناد جيد ابو الحسن
بن خالد الدينوري عن ابي مسعود وهاشم بن القاسم انهما كانا يطلبون وزينب يكرهان النثر في كل شي في العرس والحذاق وعند ذلك من الجوز
والسكر ورايت ابا عبد الله قد اعطي الختان درهما في طست ورايت صبيه فيها جوز مرصوص وخشاش مرصص بالاره نكر ذلك وهو ماعد
وسالت اباعبدالله عن الرجل يدعى الي الوليمه اي شي يخرج فقال خرج ابو ايوب حين دعاه ابن عمر فراى البيت قد ستر ودعي حين دعيه يخرج
وانا رأى شيا من زي الاعاجم خوستان وقال نا اسماعيل بن ابرهيم نا عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سالم قال عرست في
عهد ابي فاذن الناس وكان ممن اذن ابو ايوب الانصاري وقد ستروا بيتي بجادي اخضر فجاء ابو ايوب فطا طاراسه ثم نظر
الجدر فقال يا عبد الله اتسترون الجدر فقال ابي واستحيا غلبنا النسا يا ابا ايوب فقال من خشيت ان يغلبه النسا فلم اخش ان يغلبك لا اطعم لكم طعاما ولا ادخل لكم
بيتا فخرج وبه نا يحيى بن سعيد عن هشام بن محمد دعي عن ابي عبيده دعي حذيفه الي شي فراى شيا من زي الاعاجم فخرج وقال من تشبه
بقوم فهو منهم وسمعت اباعبدالله يقول كان ابن عمر اذا جاء الى دخل بيتا لم يدخل ويرجع قال ابو عبد الله وما يريهم انه لا يدخل بيتا
فان وكان طلحه بن مصرف اذا دعي الى ذلك قال ان شا الله وما احسن ما قال لنا به ابو المنذر عن ملك بن مغول قال دعي عن طلحه
ملك الرجل يدعي فيرى فرشا دبياج ترى ان يقعد عليه او يقعد في بيت اخر قال يخرج قد خرج حذيفه وابو ايوب وروى عن
ابن مسعود قلت ترى ان يامرهم قال نعم يقول لهم هذا لا يجوز قلت الرجل يكون في بيت فيه دبياج يدعوا اليها ابنه للشي قال
لا يدخل عليه ولا يجلس معه وسالته عن الكله فكرهها ولم ير بالكعبه والحجله باسا وقال امرة الكله ربايا لا تردمن حر ولا برد
وقال نا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد قال ابو ايوب دعانا رجل عرس او وليمه فاذا كله بيضا فقال ابو ايوب اناء صاحب الكله
البيضا اخوف مني على صاحب الحمرا واشد عن ابي الحسن انه دعي الي وليمه فقال له صاحب البيت انظر ما ترى قال اراك
علقت حرقا وحرقت زخرفا وعلقت للكعبه تعالوا انظروا فاما اهل الدنيا فغير ذلك واما اهل الاخره فمفتون قلت لابي عبد الله
فان لم يكن الستر ملونا او فيه شي من فضه قال ما كان يستعمل فلا يعجبني اري ان يخرج قلت فان كانت انيه انيه راسها
مفضض ترى ان اخرج فلا نعم الا ان يكون مثل الضبه او نحوها قلت مكحله راسها مفضض قال هذا يستعمل اخرج منها
انا رخصوا في الضبه ونحوها وسمعته يقول دعانا رجل من اصحابنا وكنا نختلف الي عفان فاذا فضه فخرج فابنعي بعضهم
فرل

البيت امر عظيم ما ارى يسلم فليه الى الساعه فاعجب ابو عبد الله كره قلت فان دفع الى ابريق فضه لابيعه
ترى ان اكسره او ابيعه كما هو قال اكسره قلت بعثني الى رجل فاتاني بمكحله مفضضه فقطعتها فاعجبه ذلك فتبسم
وانكر على حاجها قلت الرجل يدعى فيرى ستر اعليه تصاوير قال لا يرى اليه قلت انى قد نظرت كيف اصنع اهتكه قال تحرق
ثياب الناس ولكن ان امكنك اخلعه نا عن محمد بن جعفر نا شعبه عن على بن ثابت عن خالد بن سعد قال دعى ابن
مسعود الى طعام فقال اولا في البيت صوره فابى ان يا تيهم حتى ذهب انسان فكسرها قال المروذى وقلت لابي الحسن
ان الربيع قال سعيد بن عبد الغفار سالت ابا عياش حمص عن يدعو وهو بارك في الارض المغصوبه ويزرع فيها قال
احب ان تجيبه وينبغى في فصل السوب قول الامام احمد ان القرابه اذا كان بسكر يجفا وان الوالد اذا كان بين
يديه مسكر ودعى ولده الى الدخول عليه لا يدخل ودعى بن ان نزاد ديس كان اذا دعى الى وليمه سال فلان قيل له
فيها مسكر لم يذهب زاد بن رجا باسناده عن محمد بن ابى داود الانبارى قلت لابى اسامه اجيب وليمه
فيها نبيذ قال لا قلت اخاف الحديث من لم يجب فقد عصا فقال من لم يجب اليوم فقد اطاع الله ورسوله وسا تى في
المعاملات قول الامام احمد الله يوكل عند الذى يعامل بالربا فصل سمعنا ابا عبد الله يقول ما اسهل العباده يعني في الحج
مكة النظر الى البيت عباده والطواف عباده وذكر قوما راهم بمكة متعبدين وقال رايت ان خالد يحيى القطان كان في دنيا
يخرج وتركها في يدى يحيى وهو من العابدين وذكر ابن زنجاله وعبادته وقال كنت اسمع صوت خفه في
الطواف بالليل قال ورايت ايوب بن النجار بمكة وكان قد خرج من جميع ما كان فيه وكان انسان بمكة يقوم من اول
الليل حتى الصباح ولا يزال يبكى والناس حوله فاشتهيت النظر اليه فاذا شاب مصفر ثم قال ابو عبد الله لعلى انزل
بمكة فالتى تمكثى في شعب من تلك الشعاب حتى لا اعرف فقيل يثبت بالشهره وسالته عمن يملك عشرين دينارا اوله عيال
ترى ان يحج قال لا يحج اذا كانت قوت عياله قلت رجل يحج بالحج وليس عنده شى وعليه دين قال لا يخرج حتى يستاذن
اصحاب الدين ثم قال لقد اوجب على نفسه الحج قلت رجل يحج بالحج وله الدين وقد حلف ابوه ان لا يعطيه شيا ان حج
ان يمنعه من الحج وابوه يمنعه فقال قد وجب عليه وليس لابيه منعه وامره ان يخرج وسيل عن المراة تكون موسره
ولها محرم قيل فان كان شاهدا يمنعها الخروج من غير محرم فقال لا وان خرجت مع محرم
وزوجها غايب فسئل عن ذلك قال تكتب اليه فان اذن والا خرجت مع محرم وسالته عن امراة كبيره ليس لها محرم وقد وجبت فريضة الحج قالت لن
عليه مع عمرها فقال انعم ليس له ان يمنعها وسالته عن امراة كبيره فارجوا ويكون معها مسلم قال ولا تخرج المراه مع عبدها وان كان اخوها من
نوايب هي النزول ولم ياخذ رجل بيدها فارجوا قال وان كان ر..... الرجل بامراته واختها قال له يمسها ولم ير باسا اذا لم يليها وقال بيت
الرضاعه تخرج قيل له فسيا في الرجل بامراته واختها قال له يمسها ولم ير باسا اذا لم يليها
جرير عن شبرمة ان الحسن رخص للمراة التي ليس لها محرم ان تحج مع المراة التي معها محرم كما على الرحل

وعبد الرزاق نا معمر عن الزهرى اخبرت عايشه ان ابا سعيد يفتي ان لا تسافر المراه فوق ثلاث الا مع ذي محرم
فقالت ما كل النسا تجدن محرما وقال معمر عن عبد الكريم الجزرى سالت عطا بن ابى رباح هل تحج المراة مع غير محرم
قال نعم مع نسا مسلمات نا يحيى بن بكير نا شعبه عن هشام ابن سيرين امر ان اخرج امراه من اهله الى مكة وسالته عن رجل له ام
مقعد على الركوب تحج عنها قال له يعجبني ان تحج الا عن قرابه وسيل عن رجل قبل له تحج خمسا بترى له ان يفضل معه شى يدفعه
الى اصحاب الحجه قلت ذاك اليه قلت فيتري لو يحمل الرجل معه الكفن والحنوط من غير دراهم الحج وسمعته يقول اذا فضل عن حجوا
عن خمسا به عن حجه بجنايه فما فضل فيرد في الحج واذا قال لحجوا عنى بجنايه فما فضل فهو للذى يحج
عن فما فضل فهو للورثه وقال له رجل اختى ماتت وتركت مقدار اربعة الاف حج عنها ماشيا قال هذه قد وجب عليها
ان تحج راكبه وليس عليها ان تحج عنها ماشيا ان شيت قلت ان مخنثا اوصى الى رجل ان تحج عنه قال لا يحج كسب المخنث
خبيث يلبسه بالباطل انا حكم المخنثين ان ينفقوا وسبق كراهة كسب الماشطه وان لا تحج منه بل من مال الطيب منه وقال
المروذى قلت ترافق الرجل لمن اخرجه قال ان كان من وجه فليس به باس ما زال الناس يرافقون في اسفارهم قلت ترى ان افعل
قال نعم قلت انما اعجب الرجل ان يعترك الرجل وحده في السفر في الطعام او يرافق قال الرفق ارفق اذا كنت وحدك لم
تقدر على الطبخ ولا غيره وقال لقد كنا رفقا في طريق مكة عده قال لي قد حججت خمس حجج منها على قدمي وقد كنى بعض
الناس اربعة عشر درهما من مكة الى هنا قلت من يا ابا عبد الله فقلت انا وجات امراة الى ابى عبد الله فقالت انى اريد
ان اخرج الى بيت المقدس ومعى ابني لى وقد ادركا فقال حجت قالت نعم قال فاخرجى وسمعته يقول في المحرم
اذا اضطر الى الصيد والميته ياكل الميته وقال اذهب في الميته الى حديث بن عليم انا كنا بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل
وفاته بشهر لا تنتفع من الميتة بشى وسالته عن محرم ذبح صيدا ايوكل قال ههنا الصيد نكاه قال الله تعالى ومن قتله منكم متعمدا
هذا لا يوكل وسمعته يقول كل صيد يدخل الحرم يرسله قال الله تعالى ومن دخله كان امنا ونا مروان بن شجاع عن خصيف
عن عطا فى جابرانه كره ان يدخل المحرم شيا من الصيد الحرم او يخرجه نا وعبد الوهاب الثقفى وخالد قال على عن مه هل تدري
ما لا ينفر صيدها فقال هو ان ينحيه من الظل ويترك مكانه وقيل لابى عبد الله ما تقول في الريحان والبقول في الحرم
قال لا باس حدثنا هشيم نا عطا عن حجاج لا باس
ان يخبع الكماه من الحرم فقال ما انبتت فلا فقال فالكماه قال ليس لها اصل لا باس حدثنا هشيم
ان يخبع الكماه من الحرم وسالته ابيال عن حبس الطعام بمكة فقال اكره ان يحبس في الحرم كان المسور بن مخرمه قد جمعت
السما فتغير قلبه فلما اصبح اخرجه ثم ذكر رجلا من المتقشفين كان لا يشتري من طعام مكة يحمل معه طعاما ويقول لا اكون
كلا او عيالا عليها وقد سبق في الورعين انه عطا بن محمد وانه كان اذا قدم مكة حمل معه احمال الطعام وقال

لانا فس اهل مكة في سعرهم يتاول هذه الايه ومن يرد فيه بالحاد بظلم وقول الامام احمد ما بلغني
ان احدا نظر في هذا غيره قال المروذي وقرا علي ابو عبد الله وكيع عن فنن عن ابن جريج عن عطا الطعام
يدخل مكة فلا يخرج منها ه وكيع عن شعبان عن السدي عن عبد الله من هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها
وان هم وهو بعدن ابين يقتل عند البيت الحرام اذاقه الله من العذاب الاليم ثم قرا ومن يرد فيه بالحاد
بظلم الايه وسيل ابو عبد الله عمن اهدي الي البيت دراهم فقال يقسم علي مساكين مكة قيل فمن نذر ان يطرح عزلا وفضه
في مقام ابراهيم عليه السلام فقال يلقي لمكان النذر وقال ثنا المحاربي عن العلا ابن المسيب بعث معي امراة
سبعة دراهم هدية الي البيت فسالت عطا لمن ادفعها فقال ان دفعتها الي هوله اكلوها يعني بني شيبه وان
البيت لغني عن دراهمكم انما يهدي الي البيت البدن اجعلوها في الفقرا ثنا وبرمل يحيى ثنا عن القاسم بن محمد ان عايشه
بلغها ان اناسا يهدون الي البيت دراهم فكانت تقول لان اتصدق بدرهم احب الي من ان اهدي الي البيت كذا وكذا
درهما وعبد الرحمن الهادي عن الشيباني عن واصل الاحدب عن شقيق بعث معي رجل بهدية دراهم الي البيت
فدخلت البيت واذا شيبه جالس علي كرسي فناولته اياها فقال الك هذه قلت لا ولو كانت لي ما اتيتك بها
فقال اما لان قلت هذا لقد قعد عمر بن الخطاب مقعدك هذا وقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما انت بفاعل
قال لم قلت لان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد راي مكانه وابو بكر وهما احوج منك الي المال ولم يحركاه فقام وخرج
وسالت ابا عبد الله عن الصلاة المكتوبة في الحجر فقال لا الحجر من البيت وسمعته يقول ثنا عبد المجيد بن عبد
العزيز عن ابيه كانوا يطوفون وكان علي رووسهم الطير خشع ورايت طاووسا علي ذلك وسمعت ان المسور كان اذا قدم
مكة لم يخرج منها حتى يطوف لكل يوم غاب عنها سبعا وانه كان لا يشرب من الما الذي يسقى في المسجد ويكرهه
ويري انه صدقة وقول ابو عبد الله رايت ايوب بن النجار بمكة ومعه رشا يستقي به من زمزم وقال المروذي قلت
لابي عبد الله قال قدم الديلمي فقيل لابراهيم بن ادهم لم لا تشرب من زمزم قال لو وجدت رشا لاستقيت وقيل
لوهيب بن الورد الا تشرب من زمزم قال باي دلو وسمعت عبد الوهاب يقول سمعت شعيب بن حرب يقول ما احتملوا
لاحد ما احتملوا لوهيب كان يشرب بدلوه فقال ابو عبد الله ما ظننت ان وهيبا قال هذا وما ظننت ان احدا نظر في هذا غير
ايوب النجار ثنا ابن رجا عن الفريابي سيل سفين عن الشرب من زمزم فقال ان وجدت دلوا فاشرب قال المروذي
وسالنا ابا عبد الله عن الغسل من زمزم فقال لا يعجبني ان يغتسل الرجل من زمزم في الحوض وكره ان يستنجي به

او يغتسل في

7

من جنابة قلت يتوضا الرجل للصلاة في المسجد الحرام قال ما يعجبني قلت يتنخع ويدفنه قال يبصق في ثوبه اعجب
الي قلت يغتسل في حوض زمزم قال ان اراد صب علي ثيابه وان اراد الغسل اخرج الي خارج قال العباس لا احلها لمغتسل
وروي عليه ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال العباس ثنا ما عند زمزم يقول لا احلها لمغتسل ولكن لكل شارب
حل وبل قال ابو عبد الله يحيى حدثه ابن عجلان وسفين عن عبيد الله سمع ابن عباس يقول لا احلها لمغتسل هي لمتوضي حل وبل
وبلغه ان رجلا اغتسل في المسجد من بني مخزوم فوجد من ذلك وجدا شديدا وقال لا احلها لمغتسل في
المسجد الحرام اي له ينبغي له ان يتعري وسالت ابا عبد الله عن اجر بيوت مكة فقال لا يعجبني وقال لنا مرة تقل ران
تنزل بغير كري قلت فيكري الرجل فيخرج ولا يعطي الكرا قال هذا بمنزلة الحجام ولو بدا ان يعطي ولا يعجبني ان يخرج ولا
يعطي شيا والدور الكبار مثل دار فلان وفلان سماها تفتح ابوابها حتى يدخل الحاج فيعطيهم وينزلونها ولا يمنع احد
من نزولها وذكر المضارب التي بمنى فقال حصروا علي الناس دور رحبه بن مطعم بمكة كان الناس يدخلونها ينزلون في البيوت
حيث شاوا ثم سقفوا البيوت قلت ما تري في شري دون مكة او البيع قال لا وقرا هذه الايه سوا العاكف فيه
والباد فقيل له عمر بن الخطاب قد اشتري السجن فقال هذا لا يشبه ما اشتري عمر انما اشتري السجن للمسلمين حبس فيه السراق
عن معمر ثنا عن ليث عن عطا وطاووس ومجاهد انهم كانوا يكرهون ان يباع رباع مكة وتكرى بيوتها وصح ان عامل عمر
ابن الحباب عبد الرحمن بن شريح سمعت خالد بن يزيد يقول ان مالك بن عبد الله الخثعمي وحبيب بن مسلمة كانا في جيش
احدهما امير فقال ايها الناس اياكم ان تسودوا بني الله عز وجل في الاخرة وحد بين دين الله فمن اخطا فانما يوزره الحي ونفسه
طلم والله ان يعيب حتى يكون زمان يغزو فيه الفقرا ويخلف الاغنيا يشتغلون بالزرع والدرع فاولئك الذين يدسون دين الله عز
وجل وسيل ابو عبد الله عن الغزو في شدة البرد مثل الكوانين يخوف الرجل في ذلك الوقت ان يفرط في الصلاة ارى له ان يغزو او يقعد قال
لا يغزو واخير له من ان يقعد وافضل قلت له جاني كتاب رجل من السلطان قد بلي بدم فشاورني ان يخرج الي بيت المقدس واي شي يري
قال قل له ما يصنع ببيت المقدس عليك بالثغر لعله ان يسلم ثم يغرب فيمحص الله عنه الذنوب قلت ان شله ديري الخروج الي الثغر
وطريق الانبار مخيف وقد قال اسلك ان عرضوا له اللصوص يقاتلهم قال اذا طلبوا شيه قاتلهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون ماله فهو شهيد واسند الحديث من حديث عبد الله بن عمرو قلت فان عرضوا للرفقة تري ان يقاتلهم قال حتى
يطلبوه هو ولم ير ان يقاتل عن الرفقة بالسيف قلت رجل يريد ان يخرج بعياله الي مصر لرخص السعر قال يخرج
فلما كان بعد قال ان كان الرجل لم يخرج فقل له لا يخرج لا اري ان يجاور بالذرية الرفقة اليوم قد ذكر ان ثم حركة ناحية
العرب اخاف ان يكون بها ما قال وراعي اذا رايتم الرايات السود من قبل المشرق والرايات الصفر من قبل المغرب

فيظن الارض بوصيل حتى للمومنين قلت له امير الثرية يقول اثم في حرج ان سرتم حتى يطلع الفجر ثم سير وسير
الناس هل ترى ان يقف الرجل قال لا اي شيء هذا يفعل هذا قلت انه يامر بالامر ثم يخالفه وهو معروف قال هذا احوج
اذا دفع دفع الناس وقيل له الوالي يقول في حرج من ذبح او حلق ترى ان يلزمنا ان ذبحنا او حلقنا فقال لا يعجبني ان
تذبحوا او تحلقوا ولا تخالفوا الوالي ثم قال هذه البلية واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
وسئل عن الرجل يكون في الغزو فيمر بالرجل المريض فقال لم لا يقفون عليه ينبغي للوالي ان يقيم عليه قلت قد مضى
ومضى الناس قال هذا انا اقام عليه قال الخوف على نفسي وعليه يتركه ويمضي يلحق الناس وسئل عن الرجل يكون
في بلاد العدو له ان يسرق لهم قال اذا امنوه فلا قيل فاله سبيل بغير قال نعم ان قدر قلت رجل وجد في بلاد الروم
قطعة ذهب قال يعرف في العسكر فان عرف والا القيت في المقسم وقال المروذي سالت ابا عبد الله
عن السواد فقال قد تكلم الناس او قال اختلفوا وانا اذهب الى انه وقف على المسلمين قال وكلمته مرة اخرى فيه وبيني
وبينه ذلك فيه كلام فقال اما عمر فاقر السواد ولم يقسمه ثم قال ومن ذهب الى قول ابن ادريس فذاك
البلاد عمر ان السواد يقسم على من شهد الوقعة وقال في دار الحرب بعدا انه يبيع حتى يردها الى
من فتحها بالسيف قلت من يقدر على هذا فتبسم وقال هكذا كان ابن ادريس يزعم ولم يران يستعمل هولاء الذين
كانت بايديهم حتى يبيع الذين افتتحوها يعني اهل القادسية ولـ لابي
عبد الله ومن اين تعرف تدري قال يصير الى مدينة
الرسول صلى الله وسلم فسال من ذهب الى قول
ابن ادريس فذاك واهل المدينة على مذهبه يقولون
ان المدينة اذا فتحت عنوة قسمت على من شهدها
قلت ممن خالفهم قال عمر بن الخطاب وعلي ابن الخطاب

ابي

ورث ثاني

ابي طالب او وقفوها على المسلمين قلت فمن اوقف او ورث ارضا في القطيعة
او في الريف فقال ان ابن ادريس يردها الى من شهد القادسية قلت وهذا عندك هو القول قال نعم
ما احسنه قال ولكن الذي في ايدينا اماهي قطايع لو ان رجلا اراد ان يخرج مما في يديه
كنا نامره ان يوقفها لانها في ... قلت لو ان رجلا اغتصب دارا فرفعها الي اكان
يجوز لي ان اوقفها او اردها الى الذي اخذت منه قال هذا
عندي غير هو ذي يعرف لها صاحب القطيعة ليس يعرف لها صاحب
وسئل عن ارض ليس يعرف لها رب غرس فيها رجل
فقال الارض صلحا وقيل نعرف قال لا الا باذن
اربابها قيل لا يعرف لها رب قال الصلح له ارباب قلت
فحملة كيف صنع عمر مع اهلها معها قال ارضها
واوقف السواد وقال ثنا هشيم ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن

Copyright © King Saud University

قيس بن ابي حازم قال كانت بجيله ربع الناس يوم

القادسية فجعل لهم ربع السواد فاخذوه سنتين او ثلثا فوفد عمار الى عمر ومعه جرير بن عبد الله فقال

عمر يا جرير لولا اني قاسم مسؤل لكنتم على ما جعل لكم

فان الناس قد كثروا فارى ان ترده عليهم ففعل جرير واجازه عمر ثمانين دينارا وبه عن قيس قال

كانت امراة من بجيلة يقال لها ام كرز فقالت

لعمر بن الخطاب ان ابي قد هلك وسهمه ثابت في السواد واني لم اسلم قال ان قومك قد صنعوا ما علمت

فقال وان كانوا صنعوا ما صنعوا فاني لست اسلم حتى

تحملني على ناقة ذلول وعليها قطيفة حمراء وملو كفي ذهبا ففعل ذلك بها عمر وكانت الدنانير

نحوا من ثمانين دينارا ثنا بهز بن اسد ثنا سعيد بن علقمة عن داود بن

ابي هند عن عامر بعث عمر الى جرير والى الاشعث ان ردا عليها ما كنت حملتكما فكتبا انا قد رددناه

عليك

٩

ثنا علي وعبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي

اسحق عن حارثة بن مضرب ان عمر استشارهم في السواد فحسبوا فوجدوا انه يصيب

الرجل ثلاثة من الفلاحين فاشار عليه اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومنهم علي فقالوا ان تفعل هؤلاء لا يكون لمن يجي بعدهم

فقال احسبتم او اصبتم فتركهم ومحمد بن جعفر

ثنا شعبة عن حصين عن عمرو بن ميمون بعث

عمر عثمان بن حنيف وحذيفة على اهل العراق

على ان يضعوا الخراج فقال عمر ما صنعتما فقال احدهما اما ارض

فلو حملت عليها مثل ما حملت لاحتملت وقال الاخر

وقف لله تعالى

اكثر منه ولكنك خففت فقال عمر الله اكبر اما انا

ارشاله الي بقيت لادعن الارملة من اهل العراق لا تحتاج الى احد وعلي بن عبد بن بكير

عن الشعبي لا ينبغي لاحد من المسلمين يبتاع من ارض السواد

ارضا فانما هي للمسلمين ووكيع نفضل عن عبد الرحمن بن حازم سألت عن اهل ارض السواد

فقال لا تباع ولا تشترى وجرير عن اشعث

عن ابن سيرين قال ارض السواد ما كان صلحا وما اخذ عنوة من صالح منهم فلهم اموالهم وما كان عنوة فهو في المسلمين

ن

ه ووكيع عن الحسن بن صالح عن منصور نا عبيد عن بن مغفل

قال لا تباع ارض دون الجبل الا ارض صلوبا والحيرة

فانه صلح وسعيد بن عامر عن اشعث كان الحسن يكره ان يشتري المسلمون من ارض

الخراج

وبحيى لا نخليها وحدثنا يحيى بن زكريا انبا الحجاج عن عطا ان معوية بعث

الى عايشة بقلادة فقومت بثلاثة الاف فقبلتها وقسمتها لامهات المؤمنين

وانبا حاتم بن حيان حدثنا عيسى بن كثير عن ميمون بن مهران قال اتت ابن عمر

اثنان وعشرون الف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها وثنا اسمعيل

انبا ايوب عن نافع قال ابن عمر اما مالي فالله اعلم ما كنت

اصنع فيه في الحياة واما رباعي فلا احب ان يشترك فيها ولدي

احد قلت لابي عبد الله اي شيء يعني قول ابن عمر رباعي لولدي

قال هذا يدل على ان ماله لم يخلطه بالذي بعث اليه معوية وذلك

انه فرق بينهم ولو كان عنده انه مباح لاخلطه بماله وحديث ايوب

ان نافعا ما حال على ابن عمر الحول وعنده منها شيء قلت فعلى اي جهة

قبلها منهم وقوم يحتجون به يقولون لو كان لا يجوز ما كان اخذ فانكر

ذلك انكارا شديدا وقال انه لما راى ان قد حوى كره ان يرده اليهم وخوفه بالتوبة

قال ومن الناس من يقول لا يرده اليهم ويفرقه وهو لا حجة من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرقوا ما بعث اليهم عايشة وابن عمر وابو هريرة وابو عبيدة ومعاذ قلت يروى

عن معاذ انه فضل عنده دينار ذهب فطلبت منه امراته فاعطاها قال كانت محتاجة اليها

وغزوان عليه محمد بن ابي عدي عن ابن عون عن محمد كان مروان ابن الحكم اذا اصبح جمع

ثيابه فاذا اتاه المؤذن قال مرحبا بالقايلين عدلا وبالصلاة مرحبا واهلا ففعل ذلك

يوما لما جاء المؤذن واعطاه اربعة الاف وقال اذهب بها الى ابي هريرة اراد ان يبلوه فذهب

بها اليه فلما كان من الغد قال اي شيء دفعتها قال الى ابي هريرة قال ويداك امرناك اذ

هب اليه فاجمعها الى مكانها فاتى ابا هريرة فقال اي ارى امرا امرني الكرى اذ اهر ان يجي

بغيرك فقال ابو هريرة قد انكر ان اجيء من عند هم خبرا اما انا فقد فرقتها ونجمعها

لك فاتي مروان فاخبره فقال اذهب اليه فقل هي لك وتبسم ابو عبد الله عند قول

ابي هريرة قد انكر ان اجيء منهم خبر وعلي بن اسحق انبا عبد الله محمد بن مطرف

Copyright King Saud University

عن ابي حازم عن عبد الرحمن ابن سعيد ابن يربوع حدثني مالك الدار ان
عمر بن الخطاب اخذ اربعمائة دينار فجعلها في صرة وقال للغلام اذهب
بها الى ابي عبيدة ابن الجراح ثم تلبث ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب
بها الغلام اليه وقال يقول لك امير المومنين اجعل هذا في بعض حاجتك
فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية اذهبي بهذه السبعة وبهذه
الخمسة الى فلان وفلان حتى تنظر فذهب انفذها فرجع الغلام الى
عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها ثم قال اذهب الى معاذ بن جبل وتلبث بها
حتى تنظر فذهب اليه وقال يقول لك امير المومنين اجعل هذا في بعض
حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالى يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا
وبيت فلان بكذا فاطلعت امراته وقالت ونحن والله مساكين فاعطنا
ولم يبق في الخرقة الا ديناران فدحا بهما اليها فرجع الغلام الى عمر فاخبره
فسر بذلك وقال انهم اخوة بعضهم من بعض ثم قال ابو عبد الله انما نكره
من كره الاخذ لانهم يرون انهم يعطون محاباة وقال اما ابو بكر فلم يفضل احدا
على احد ثنا عبد الملك ابن عمر ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد
ان ابا بكر قسم قسما فساوى فيه بين الناس فقال له عمر يا خليفة
رسول الله فتساوي بين اصحاب بدر وسواهم من الناس فقال
ابو بكر انما الدنيا بلاغ وخير البلاغ اوسعه وانما فضلهم في اجورهم
قال ابو عبد الله ولكن عمر فضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفضل
عبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الاولين على من سواهم حدثنا
عبد الصمد انا سلام عن الحسن جاء الى عمر مال فبلغ ذلك حفصة
ابنته فجاءت فقالت يا امير المومنين حق اقربائك فقالت
من هذا المال فقال لها يا بنيه احق اقربائي في مالي وهذا في المسلمين
غششت اباك ونصحت اقربائك قومي فقامت والله تجر ذيلها قال
ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا موسى بن سالم سمعت جهضم يقول كان
العباس وذا الحرف اصيب بخليد عواد وسمي ان يراه في المنام
قال فرايته في مرين الحول وهو يمسح العرق عن جبينه ويقول هذا
حين فرغت وان كاد عرشي ليهد لولا اني لقيته رووفا رحيما قال وانا
سيار ثنا جعفر عن مالك بن دينار قال لما قدم عمر الشام طاف

بكورها فنزل

تكوريها فنزل بحضره حمص فامر ان يكتبوا له فقراءهم فرفعوا الكتاب وفيه سعيد ابن عامر بن حذيم فقال من سعيد
قالوا اميرنا فعجب عمر وقال اميركم كيف يكون فقيرا اين عطاوه ثم عمد الى الف دينار فصرها ثم بعث بها اليه وقال
اقره السلام وقل له تستعين بها على حاجتك فجاء الرسول بها اليه فاطلع فاذا هي دنانير فجعل يسترجع فقالت له امراته
ما شانك مات امير المومنين قال اعظم من ذلك قالت ظهرت انية قال اعظم من ذلك قالت فما شانك قال الدنيا اتتني الفتنة دخلت
علي قالت فاصنع فيها ما شئت قال اعندك عون قالت نعم فاخذ دريعة لها فصر الدنانير فيها صررا ثم جعلها في مخلاه
ثم اعترض بها جيشا من جيوش المسلمين فامضاها كلها فقالت امراته رحمك الله لو كنت حبست منها شيئا نستعين
به فقال لها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلعت امراة من نساء اهل الجنة على الارض لملات الارض
ريح مسك واني والله ما كنت لاختارك عليهن فسكتت واحجونا حجير بن محمد انا ابو المليح عن ميمون انا ابن عمر
عشرون الفا فتصدق بواحد وعشرين وذلك لمسألته كانت في بعض جيرانه عليها بعد القسمة فقال له انه
لو اشتريت له ازارا وكان ازاره فرد لي فقال اقطعه ثم صلي فانه سيكفيك الى يوم ورادوا والله واصحابك يعملون
ما رزقكم الله في بطونكم وعلى ظهوركم وتدعون ابناء دار المليح ومساكينكم وقرات عليه انا الاعمش عن عبد الرحمن
بن سعيد بن وهب عن ابيه قال حذيفة كاني براكب قد اناخ بكم فقال الارض ما للناس الغنيمة فيجول بين الايتام و
الارامل وما افاء الله على ابائهم وحي ابن سعيد انا ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة مرفوعا اللهم اني احرج
حق الضعيفين اليتيم والارملة وفي رواية اتقوا الله في الضعيفين المراة واليتيم ثم ذكر ابو عبد الله من لم يسل
وقال محمد ابو ذر بني الرديفة حليم جرام البسر قد دعى النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اعطاه فلم يا خذ ثلث مسروق
لم نقبل قال نعم ابو هريرة وطاوس ولم يقع بن المسيب وتابع سالم والقسم وقيل ان عليهم وكيع انا الاعمش عن
حبيب ابن ابي ثابت بعث عثمان ابن عفان الى ابي ذر فقال للرسول اذا الناس بعث اليهم مثل هذا فقال الرسول الاخردها
وقال اذا كنا الطى بزاعه للشتوي ويزيد بن هرون انا يحيى ابن عمر عن ابن المنكدر قال ارسل حبيب ابن مسلمه
وهو امير الشام الى ابي ذر بثلثمائة دينار وقال استعن بها فقال ابو ذر للرسول ارجع بها اليه اما وجد احدا
بالله منا اما لنا ظل نتوارى به من الشمس وشلة من غنم تروح علينا ومولاه تصدق علينا بفضل خدمتها

ثم الى الخوف المفصل وهشيم انبا داود عن سعيد بن المسيب انه كان لا يقبل جوائز الامرا ويقول قد
رد من هو خير مني على من هو خير منكم رد حكيم ابن حزام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن جعفر انبا
شعبة اعلمه ابن هبيرة لابن سيرين ثلاث عطيات فابى ان يقبل واسمعيل انبا ابن عون قال لما توجه عمر
سبا ابن هبيرة اخبرني محمد قال لما خرجت قال اعطوه كذا اعطوه كذا اعطوه كذا فابى ثم لا اقبل فلقيني اياس
ابن معوية فقال ترد على الامير عطيته فقلت ان كانت صدقة فلا حاجة لي بها وان كان يعطيني اجرا على علمني
الله عز وجل فلا اريد عليه اجرا وابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير ارسلني بشر ابن مروان الى خمسة
سبا عمر وابن ميمون ومرة وابي عبد الرحمن وابي جحيفة وابي رزين بخمسة فلم يقبل ابو رزين ورد الاخرون وقبل
ثلاثة وقال المروذي ورايت ابا عبد الله ثنا عن حسن ابن الربيع انبا ابن المبارك عن ابرهيم عن نافع عن
طاوس لقد جالس في المسجد الحرام فمر به رجل فقال يا ابا عبد الرحمن هذا فلان قيل وذكر من بكره فالتفت الى
الكعبة فقال لا ادري هذه البنية ما تحمل لم وقرات على ابي عبد الله عبد الرزاق عن ابيه ان محمد بن يوسف انفذ
الحجاج في غداة باردة فرا طاوسا ساجدا فامر فالقى عليه ساج او قال طيلسان فلما رفع طاوس راسه لم يزل يمس
منكبيه حتى القاه عنه وقال لي ابو عبد الله اجتمعوا على سفين بن عيينة فقالوا له لو اخبرت بالجمعة الكريعني لها
قبل قال وجرتم معه لا تقولوا لحالته لابي عبد الله يعرف سعيدان عبد الغفار فقال المروذي وقد بلغني خبره فلله حلى
سعيدان ابن عيينة اعطاه درهمين يشتري لهم شيئا فلقيه ابنا ابي نافع بن عمر وغيره فقال له تعرف موضع
اشترى لسفين سمك بدرهمين فقال لم تعرف يا سعيدان تحمل البقس بضاعة فتبسم ابو عبد الله وقال رحمه الله قلت لم اخبرني
ادريس قال لم ابنه اما ان يختار ما انت تختار المال فرد المال فقال لي ابو عبد الله اما الذي كان مات بعث اليه مال
بفرقته فرده ولم يقبله قال وكان محمد بن عبد الله ابن ادريس افضل من ابيه وكان يوما مع صاحبه يصلي ويرحل ويسبق
في التعلل فقال الامام احمد لما سيل عن رجل من المحدثين اي رجل كان لو صلح واحدة كان لا يسال ممن اخذ قال ابن رجا
وحدثني اسحق ابن داود عن الحسن بن الربيع قال انبا ابن ادريس يوما يجهل سنتن عليه اشيا من قبل ابنه محمد
فخرج ابنه فقال اسال حوايجه من بكه لاكل منها قال الحسن فلم يزل حتى جعل له عشرة دراهم من علمه لم ولامراته
فقال ابوه انه لا ياكل من لبن الشاه فقال ابنه انا ارسل بها البكر فلان من بيع بابكر فلا اكل
قلت لابي عبد الله ترى الرجل اذا جاء الرجل يسال ترى ان يسال له قوما قال لا ولكن يعرض كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم

جبن

Copyright © King Saud University

ابي العباس الخطاب وجا يعزي رجلا ماتت امراته وفي البيت بساط فقام على باب البيت
فقال ايها الرجل معك وارث غيرك قال نعم قال فلم تقعد على ما لا تملك فنحى الرجل عن
البساط